

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٧ اغسطس ٢٠٠٠

الطفولة والبيئة فى ثوب جديد



توفير معامل حديثة ومتطورة أو من حيث استخدام أفضل الأساليب التكنولوجية مثل استخدام الحاسب الآلى والانترنت والمعلومات البيئية.

■ وماذا عن المعهد؟

■ د. عبد العظيم حمادى عميد المعهد أوضح أن المعهد يعد بمثابة جامعة متخصصة فى دراسة البيئة شعارها مثلث اضلاعه الثلاثة هى المحيط البيئى والمحيط المشيد والمحيط الطبيعى، ويذكر للمعهد الدور الحيوى الذى يلعبه فى دراسة قضايا الواقع البيئى المصرى، بل والتفاعل مع مشكلات وقضايا المواطنين والهيئات، وذلك من خلال مكاتبه الاستشارية بل التفاعل مع هذه المشكلات والانتقال اليها باسرع مايمكن للقيام بعملية تحليل وتقييم مبدئى لها باستخدام بعض الاجهزة المتنقلة، ويتعامل المعهد مع قضايا البيئة من خلال مبدئين: الاول هو دراسة المشاكل البيئية التى تطفو على سطح الواقع البيئى المصرى والتى يتحتم على المعهد القيام بدوره فى حلها.

والثانى هو خدمة المواطنين والمؤسسات وذلك بالنظر إلى الشكاوى والقيام بالدراسات المطلوبة للمصانع والمؤسسات.

■ وماهى أهم الدراسات؟



د. عبد العظيم الحمادى

مع اشراقه العام الدراسى الجديد، ينتقل معهد دراسات وبحوث البيئة إلى مقره الجديد، فى حضان جامعة عين شمس وهذا يعد بمثابة انطلاقة جديدة للمعهد لى يواصل العطاء فى مجال التوعية البيئية وخدمة قضايا الواقع البيئى المصرى، وتبلغ مساحة المقر الجديد للمعهد حوالى ١٨٠٠ متر، وقد قام الدكتوران: متى مختار زكى وعمرو عبد القوى بوضع التصميم المعمارى للمقر، كما تقوم بالاشراف على التنفيذ وانهاء الاعمال، د. ماجدة عبید استاذ مساعد بمعهد دراسات وبحوث البيئة.

■ نعم وتقوم فلسفة بناء المعهد الجديد على مراعاة البيئة واستخدام مواد بناء مرحلية بالاضافة إلى استخدام ألوان فاتحة اللون لتعكس أشعة الشمس ويجرى الآن اعداد محطة لتنقية مياه الصرف الصحى لاعادة استخدامها فى زراعة المنطقة المحيطة بالمعهد.

■ ومن السبب فى انشاءه؟

■ يتم انشاء المقر الجديد للمعهد بفضل مجهودات جبارة من د. عبد الوهاب عبد الحافظ الرئيس الأسبق لجامعة عين شمس، ويتم دفع هذه المجهودات الآن بفضل د. حسن غلاب رئيس الجامعة ود. مراد عبد القادر رئيس الجامعة لشئون المجتمع والبيئة، وقد تم تقديم الدعم المادى للمقر الجديد من قبل جامعة عين شمس ويعد المقر الجديد بمثابة نقلة حضارية سواء من حيث الموقع أو الاستخدام ومن حيث

■ لكن: مما يتكون المعهد؟

■ يتكون المقر الجديد من خمسة طوابق: الأرضى مشاركة مع معهد الدراسات العليا للطفولة، وهو يحتوى على معامل ومباني الإدارة ومدخل رئيسى ومدخل خلفى وغرف خاصة بالأمن وكافيتريا ومسجد وصالة مسرح مكشوف، بالاضافة إلى مبنى الادارة لمعهد الدراسات العليا للطفولة، اما الثانى فهو مخصص لمعهد دراسات وبحوث البيئة، ويتكون من مقر اعضاء هيئة التدريس، بالاضافة إلى ٢ قاعات للبحث إلى جانب قاعة للمناقشات بالاضافة الى مدرج كبير بالاشتراك مع معهد الدراسات العليا للطفولة أما الدوران الثالث والرابع فهما مخصصان لمعهد الدراسات العليا للطفولة والدور الخامس فهو مركز للهندسة الوراثية.

■ وهل للبناء فلسفة؟

يقوم بها ان يكون حاصلًا على درجة تقدير مقبول كحد أدنى في الشهادة الجامعية الحاصل عليها ولا يشترط المعهد سنا معينة للمتقدم وتستغرق الدبلومة عاما كاملا يدرس الطالب فيها ترمين فصلين: الأول عبارة عن دراسة عامة والثاني باحدى تخصصات المعهد والتي يتم التخصص فيها حسب الشهادة الجامعية، وللمعهد سبعة أقسام: العلوم البيولوجية والطبيعية والدراسات الانسانية وقسم التربية والثقافة، والاقتصاد والقانون والتربية الادارية والهندسة والعلوم الزراعية ومنح درجة الماجستير في حوالى عامين ونصف وعام فيها سنة دراسية كاملة لها ٤٠٪ من مجموع الدرجات الى جانب نصف عام دراسي عليه ١٠٪ من المجموع الكلي على ان يقوم الطالب باعداد رسالة في مدة لا تتجاوز العام وعليها حوالى ٥٠٪ من المجموع الكلي وتمنح درجة الدكتوراه للطالب فيما لا يقل عن عامين وتمنح للطالب كل حسب تخصصه والتي تكون تبعا للشهادة الجامعية، بالاضافة الى ان الطالب يتلقى عددا من الدورات التدريبية قبل اعداد رسالة الدكتوراه ويقدم المعهد لطلابه جميع التسهيلات حيث لا يتحمل الطالب الا المصاريف الدراسية العادية، بالاضافة إلى مصاريف خاصة بالدورات التدريبية التي يتلقاها.

■ ■ من أهم الدراسات التي قسام بها المعهد هي دراسة عن تأثير الضوضاء على النواحي النفسية؛ والسلوكية للانسان، بالإضافة إلى العديد من الدراسات التي اجريت لعديد من المصانع في العاشر من رمضان، بالإضافة إلى مشروع بحثي كبير حول أهمية مراعاة الأبعاد الدينية في التوعية البيئية، بالإضافة إلى أن المعهد في تعاون مستمر مع منظمة اليونسكو العالمية والجماعات الأهلية، إلى جانب نشاط المعهد المستمر في عقد الندوات والمؤتمرات.

■ ■ وماذا عن التوعية البيئية؟

■ ■ د. عبد المسيح سمعان رئيس قسم التربية والثقافة بالمعهد قال: إن المعهد يعد بمثابة مقر رئيسي في مجال التوعية البيئية، وذلك من خلال مكاتب البيئة التابعة لوزارة شؤون البيئة والتي يعد طلاب المعهد بمثابة الدعامة الرئيسية لها.

■ ■ وماهي شروط الالتحاق بالمعهد؟

■ ■ جميع طلاب المعهد هم من الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس والراغبين في اعداد دراسات عليا في مجال البيئة، ويقوم المعهد بمنح درجتى الماجستير والدكتوراه ودائما ما يسبق اعداد رسالة الماجستير دبلومة والتي يشترط لمن